

لسان العرب

(ورع) الورعُ التَّحَرُّجُ تَوَرَّعَ عن كذا أي تحرَّجَ والورعُ بكسر الراء
الرجل التقى المُتَحَرِّجُ وهو ورعٌ بيِّن الورعِ وقد ورعَ من ذلك يَرعُ
ويورعُ الأخيرة عن اللحياني رعةٌ وورعاً ورعاً حكاها سيبويه وورعٌ ورُوعاً
ووراعة وتَوَرَّعَ والاسم الرِّعةُ والرِّيعَةُ الأخيرةُ على القلب ويقال فلان سيِّءُ
الرِّعةِ أي قليل الورعِ وفي الحديث مِلاكُ الدِّينِ الورعُ الورعُ في الأصل الكَفُّ
عن المَحَارِمِ والتَّحَرُّجُ منه وتَوَرَّعَ من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال
الأصمعي الرِّعةُ الهَدْيُ وحُسْنُ الهَيْئَةِ أو سُوءُ الهَيْئَةِ يقال قوم حَسَنَةُ رِعَتِهِم
أي شَأْنُهُم وأَمْرُهُم وأَدَبُهُم وأَصْلُهُ من الورعِ وهو الكَفُّ عن القبيح وفي حديث
الحسن Bه ازْدَحَمُوا عليه فرأى منهم رعةً سيِّئةً فقال اللهم إِيْلَيْكَ يريد
بالرِّعةِ ههنا الاذْهَابَ والكَفَّ عن سُوءِ الْأَدَبِ أي لم يُحْسِنُوا ذَلِكَ يقال
ورعَ يَرعُ رعةً مثل وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً وفي حديث الدَّعَاءِ وَأَعْذَنِي من سُوءِ
الرِّعةِ أي من سُوءِ الكَفِّ عما لَا يَنْدَبُغِي وفي حديث ابن عوف وبِندَهِيهِ يَرعُونَ
أي يَكْفُونَ وفي حديث قيس بن عاصم فلا يُورَّعُ رجل عن جَمَلٍ يَخْتطمه أي يُكْفُ
ويُمنعُ وروي يُوزَعُ بالزاي وسنذكره بعدها والورعُ بالتحريك الجَبَانُ سمي بذلك
لِإِجَامِهِ وَنُكُوصِهِ قال ابن السكيت وأَصْحَابُنَا يذهبون بالورع إلى الجبان وليس كذلك
وإِنَّمَا الورع الصغير الضعيف الذي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ يقال إِنَّمَا مال فلان أَوْرَاعُ أي صغار
وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع أَوْرَاعُ والأُنثى من كل ذلك وَرَاعَةٌ وقد
وَرَّعَ بالضم يَوْرُعُ وَرُعاً بالضم ساكنة الراء وَوْرُوعاً وَوْرُوعَةً وَوَرَاعَةً
وَوَرَاعاً وَوَرَّعَ بكسر الراء يَرعُ وَرَعاً حكاها ثعلب عن يعقوب وَوَرَاعَةً وَأَرَى
يَرعُ بالفتح لغة كَيَدَعُ وتَوَرَّعَ كل ذلك إِذَا جَبُنَ أَوْ صَغُرَ والورع الضعيف في
رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ رِعَةً الْأَحْمَقُ يَرُضِي مَا صَنَعَ فَسَّرَهُ فَقَالَ
رِعَةً الْأَحْمَقُ حَالَتُهُ الَّتِي يَرُضِي بِهَا وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ وَرَعٌ بَيِّنُ الْوَرُوعَةِ
وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِهِ الرَّاجِزُ لَا هَيَّيَّ جَبَانٌ فَلَا بُدَّ مِنْ جَبَانٍ وَلَا نَخِيبٌ وَرَعٌ جَبَانٌ قَالَ
وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ صِفَاتِ الْجَبَانِ وَيُقَالُ الْوَرَعُ عَلَى الْعَمُومِ الضَّعِيفِ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ وَوَرَّعَهُ
عَنِ الشَّيْءِ تَوَرَّعَ رِيْعاً كَفَّاهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ Bه وَرَّعَ اللَّصَّ وَلَا تُرَاعِهِ فَسَّرَهُ ثَعْلَبُ
فَقَالَ يَقُولُ إِذَا شَاعَرْتَ بِهِ وَرَأَيْتَهُ فِي مَنَازِلِكَ فَادْفَعْهُ وَاكْفُفْهُ عَنْ أَخْذِ
مَتَاعِكَ وَقَوْلُهُ وَلَا تُرَاعِهِ أَي لَا تُشْهِدْ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ رُدَّهْهُ بِتَعَرُّضٍ لَهُ أَوْ

تَنْدُبِيهِ وَلَا تَنْتَظِرَ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ تَنْتَظِرُهُ فَأَنْتَ تَرَاغِيهِ وَتَرَعَاهُ وَمِنْهُ تَقُولُ
هُوَ يَرَعَى الشَّمْسَ أَيْ يَنْتَظِرُ وَجُوبَهَا قَالَ وَالشَّاعِرُ يَرَعَى النُّجُومَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَدُّ فَعْعُهُ وَاكْفُفْ بِمَا اسْتَطَاعَتْ وَلَا تَنْتَظِرْ فِيهِ شَيْئاً وَكُلَّ شَيْءٍ كَفَفَتْهُ فَقَدْ وَرَعَتْهُ
وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ وَوَرَعَتْهُ مَا يَكْنِي الْوُجُوهَ رِعَايَةً لِيَحْضُرَ خَيْرٌ أَوْ لِيَقْصُرَ
مُنْذُكَرٌ يَقُولُ وَرَعَتْهُ عَنْكُمْ مَا يَكْنِي وَجُوهَكُمْ تَمَنِّىَنَّ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
أَيْضاً أَنَّهُ قَالَ لِلْسَّائِبِ وَرَعْتُ عَنِّي فِي الدَّرْهِمِ وَالْدَّرْهِمِينَ أَيْ كُفْتُ عَنِّي
الْخُصُومَ بِأَنْ تَقْضِي بَيْنَهُمْ وَتَنْدُوبَ عَنِّي فِي ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ وَإِذَا أَشْفَى
وَرَعَى أَيْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ كَفَّ وَأَوْرَعَهُ أَيْضاً لَغَةً فِي وَرَعَهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْأُولَى أَغْلَى وَوَرَعٌ الْإِبْلَءُ عَنِ الْحَوْضِ رَدَّهَا فَارْتَدَّتْ قَالَ الرَّاعِي
وَقَالَ الَّذِي يَرَعُجُو الْعُلَّالَةَ وَرَعُوا عَنِ الْمَاءِ لَا يُطْرَقُ وَهُنَّ طَوَارِقُهُ وَوَرَعٌ
الْفَرَسَ حَبَسَهُ بِلِجَامِهِ وَوَرَعٌ بَيْنَهُمَا وَأَوْرَعُ حَجَزَ وَالتَّوَرَّعُ الْكَفُّ
وَالْمَنْعُ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ فَبَدَيْنَا زُورَ عُهُ بِاللِّجَامِ نُرِيدُ بِهِ قَنْصاً أَوْ
غَوَاراً أَيْ نَكْفُفُهُ وَمِنْهُ الْوَرَعُ التَّحَرُّجُ وَمَا وَرَعٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ مَا
كَذَّبَ وَالْمُوَارَعَةُ الْمُنَاطَقَةُ وَالْمُكَالَمَةُ وَوَارَعَهُ نَاطَقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ أَبُو
بَكْرٍ وَعَمْرٌ بَهُمَا يُوَارِعَانِيهِ يَعْنِي عَلَيَّاهُ B أَيْ يَسْتَشِيرَانِيهِ هُوَ مِنَ الْمُنَاطَقَةِ
وَالْمُكَالَمَةِ قَالَ حَسَّانُ نَشَدْتُ بَنِي النَّجَّارِ أَفْعَالٌ وَالْيَدِي إِذَا الْعَانُ لَمْ
يُوجَدْ لَهُ مَنْ يُوَارِعُهُ وَيُرَوِّى يُوَارِعُهُ وَمُؤَرَّعٌ وَوَرِيْعَةٌ أَسْمَانُ وَالْوَرِيْعَةُ
اسْمُ فَرَسٍ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي فِي الْوَرِيْعَةِ وَرَدَّ خَلِيلُنَا بَعَطَاءَ
صِدْقٍ وَأَعْقَبِيَهُ الْوَرِيْعَةَ مِنْ نِصَابٍ وَقَالَ الْوَرِيْعَةُ اسْمُ فَرَسٍ قَالَ وَنِصَابٌ اسْمُ فَرَسٍ
كَانَ لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَعْقَبِيَهُ الْوَرِيْعَةَ مِنْ نَسْلِ نِصَابٍ وَالْوَرِيْعَةُ مَوْضِعٌ
قَالَ جَرِيرٌ أَحَقَّأَ رَأَيْتَ الظَّاعِنِينَ تَحَمَّلُوا مِنَ الْجَزَعِ أَوْ وَارِي الْوَدِيْعَةِ
ذِي الْأَثْلِ ؟ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ مَعْرُوفٌ فِيهِ شَجَرٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ الْهَوَادِجَ يُخَيِّلُنَا
مِنْ أَثْلِ الْوَرِيْعَةِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَهَا الْقَيْنُ يَعْقُوبُ بِفَأَسٍّ وَمَبْرَدٍ